

- 1 وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَأَحَبَّهَا أُمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.
- 2 وَأَحْصَرَ أُمْنُونُ لِلشُّغْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عُدْرَاءَ، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أُمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا.
- 3 وَكَانَ لِأُمْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا.
- 4 فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أُمْنُونُ: «إِنِّي أُحِبُّ تَامَارَ أُخْتَ أَبْشَالُومَ أَخِي».
- 5 فَقَالَ يُونَادَابُ: «اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلْ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا».
- 6 فَاضْطَجَعَ أُمْنُونُ وَتَمَارِضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيرَاهُ. فَقَالَ أُمْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعْ أَمَامِي كَعَكَتَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا».
- 7 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَيَّ بِنِيتِ أُمْنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا».
- 8 فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أُمْنُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنْتْ وَعَمَلَتْ كَعَكًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعْكَ،
- 9 وَأَخَذَتْ الْمِقْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أُمْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنَّهُ.
- 10 ثُمَّ قَالَ أُمْنُونُ لِتَامَارَ: «إِنِّي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمَخْدَعِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِكَ». فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أُمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ.
- 11 وَقَدَمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي».
- 12 فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُذَلِّلْنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ».
- 13 أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلَّمَ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ».
- 14 فَلَمْ يَسْأَلْ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا.
- 15 ثُمَّ أَبْغَضَهَا أُمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِلَيْهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِلَيْهَا. وَقَالَ لَهَا أُمْنُونُ: «قُومِي أَنْطَلِقِي».
- 16 فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِلَيَّ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَسْأَلْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،
- 17 بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا».
- 18 وَكَانَ عَلَيْهَا تَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعِدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.
- 19 فَجَعَلَتْ تَامَارُ رِمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتْ التَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.
- 20 فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أُمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ تَامَارُ مُسْتَوْجِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أُخِيهَا.
- 21 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اعْتَاطَ جِدًّا.
- 22 وَلَمْ يَكَلِّمْ أَبْشَالُومَ أُمْنُونُ بِشَرٍّ وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أُمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.
- 23 وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَزَّازُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورِ النَّبِيِّ عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبْشَالُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

## سفر صموئيل الثاني

- 24 وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَّازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.»
- 25 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُلُّنَا لِمَلَأٍ نُنْقَلُ عَلَيْكَ.» فَأَلَحَّ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.
- 26 فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَحِي أَمْنُونَ يَذْهَبُ مَعَنَا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»
- 27 فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.
- 28 فَأَرْصَى أَبْشَالُومُ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أَمْنُونَ بِالْخَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونَ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ؟ فَتَسَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.»
- 29 فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبْشَالُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمَرَ أَبْشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.
- 30 وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَتَبَقْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.»
- 31 فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَاضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ وَاقْفُونَ وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةً.
- 32 فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَحِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَطُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْوَفِيِّانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَخَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أَبْشَالُومَ مِنْذُ يَوْمٍ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.»
- 33 وَالْآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَخَدَهُ مَاتَ.»
- 34 وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَرَفَعَ الْعَلَامُ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.
- 35 فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.»
- 36 وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جَدًّا.
- 37 فَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيهودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْإِيَّامَ كُلَّهَا.
- 38 وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.
- 39 وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّأُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.